بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

٢٠١٤

الاربب وقع اتفاقا لما عزه من الحيوانات كذلك وهو حذف في اللغة هزبه اى ضرب الاربب بالعصا
وبعد حذف الاربب عن نفسك على كلا التقديرين اى تقدير تقديم النفس النفس او تقديم الكلب
في الموضعين الحذر منه هو الكلب في المثال الاول والحذف في المثال الثاني بحسب ما قدم او اخر والحذر
هو النفس فيهما فالمراد من تبعيد الكلب في قوله بعد الكلب عن نفسك او تبعيد الحذف في قوله بعد حذف
الاربب عن نفسك تحذير النفس وتجويفها منه اى من الكلب والحذف لا المراد تحذيرها اى تحذير الكلب
منها اى من النفس لان التحذير والتجويف لا يكون الا فيما له روح وعقل والحذف مما لا روح والكلب مما لا
عقل له ومثل الطريق الطريق والكية والكية مثال الثاني توجيه اى نوعي التحذير وهو ما يكون
الحذر منه فيه مكررا الا انه اذا تنوع وكرر لزم حذف عامل والا افرد فلا لان التكرار يمنع من ذكر العامل
لا يتنوع ولذا اذا ظرف العامل لا يتنوع المعمول والا يختص هذا القسم بالمضاف بل يقع في جميع الظرف
انما ظاهرا سواء كالمثال المذكور او اما مضمر المخاطب ومتكلم وغائبا مثل اياك واياي اياه
واياه اياه واما مضافا نحو رأسك راسك رأسي رأسه ورأسه رأسك ولا يخفى عليك ايضا
المطالب الاعن ان تقدير اتق في الاول النوعين من التحذير غير صحيح لانه لا يقال اتقيت زيدا في
الكلب بل يقال اتقيته من زيد وبرأت منه وعند تحويفه منه يقال بعده زايدا في من الكلب ويجب عنه
لان الاتقاء لازم لا يتعدى الى المفعول بنفسه فينبغي ان يقدر فيه اى في اول النوعين مثل بعد
امرئ البعيد او نحو امرئ من اتقيه لانه يقال بعده زايدا من الكلب وتقدير بعد في مثال النوع الثاني غير
مناسب في نحو ايك الطريق الطريق والكية الكية لانه لا يقال بعد الطريق او بعد الكية بل يقال اتق
الطريق واتق الكية لكون الطريق محلا لما يوازي المارين فيه وكون الكية بنفسها موذية لان
المعنى اى معنى نحو ايك الطريق الطريق على الاتقاء اى على اتقاء ائتي طب في الطريق على لا يبعده
اى لا يبعده الحاد السالك في الطريق عنه حتى يقدر فيه بعد فالصواب اى ما هو الاولى والاحق به
ان يقال الا يقول اى ان يقول المحض في توجيهه معمول بتقدير بعد او اتق ونحوها ليكون اشمل
واجيب عنه بان هذا من باب حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه لتقديره معمول بتقدير
اتق او في باب حذف المعطوف بتقدير اتق ونحوه في بعض التعريف ويشمل كل فعل يجوز بتقديره
فيه مثل فيه ونحو اتق وغيرها فيقدر بالبناء للمفعول مثل بعد في جميع افراد النوع الاول مثل

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KİTİ: ٢٠١٤
ES: AYIT No: ٢٠١٤
YENİ KAYIT No.
TASNİF No.

اياك والاسد والتحذف وغيرها مما يصح ان يكون مثالا ويقدر ايضا مثل بقدر في بعض افراد النوع الثاني
مثل نفسك النفس ههنا هو المحذر منه بل مطلق لقوله ح وما اتبرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء
وقوله وم اعوى عندك نفسك بيت جنبك فان المعنى اي مبغي نفسك نفسك مما يوازي يعني كن
بعيدا عن نفسك التي هي في جملة ما دبك ومما يباين نفسك النفس من الاشياء التي هي في جملة تؤذي
المخاطب وقوله لا مستعلق بقوله كما هو الظاهر لانه ح يكون النفس هو المحذر منه لا المحذر منه مع ان
المفقود ان يكون النفس لمحذر منه كالاسد ونحوه تمثيلا بقوله مما يوذبك ويقدر مثل التي في بعض
اي في بعض افراد النوع الثاني بالمثال المذكور في المتن وهو قوله الطريق الطريق لانه في المعنى التي
الطريق ح الاشياء الموذية التي تكون في الطريق واحدة او متعددة فتكون من قبيل ذكر المحل
واراده الحال قيل اي اعتراض على قوله اعني اياك والاسد واياك والتحذف لفظ الاسد في اياك ولفظ
ان التحذف في اياك وان التحذف خارج ح النوعين اي من نوعي التحذير لانه ليس بمحذر منه لا المحذر
والتحذير في الاول ما يكون المحذر منه فينبغي ان يكون لفظ الاسد تحذيرا لا ما يكون فخارج ح النوعين
لا يكون منهما وليس كذلك فانه اي فان لفظ الاسد ايضا اي كما ان لفظ اياك تحذير لا ان التحذير
في القسم الاول لا يكون الا بالمحذر منه والمحذر لفظ الاسد هو المحذر منه فيكون داخلا في النوع
الاول واجيب عنه بانه اي بان لفظ الاسد تابع للتحذير لانه ح قبيل ذكر المعطوف وحذف المعطوف
عليه اختصارا لان كان في الاصل اياك من الاسد واياك وان التحذف فحذف المحذر منه وهو الاسد
وذكر مقامه والاسد لكونه احضر فيكون قوله والاسد محذرا منه وان كان معطوفا والتوابع اي توابع
التحذير وتوابع كل متبوع خارجة ح المحدود سواء كان المحدود وهو المحذر او غيره ولا يسمى تابع التحذير
تحذيرا علم خروج التوابع ح عن حدود المتبوعات بدليل ذكرها اي ذكر المص التوابع فيما بعد لانها لو كانت
داخلة في هذه الحدود لاستغنى ح ذكرها فيما بعد فلما ذكرها فيما بعد علم انها ليست بداخلة فيها
تقول انت في قسمي النوع الاول وهما اياك والاسد واياك وان التحذف بعبارة اخصر في
التقدير وان كانت اطنب في الظاهر كره الاول المعنى لان فيه تكرار التحذير لانه يذكر المحذوف ومذكور
ولاجل هذا ان تكلب للحذف الكثير لانه كما قلنا يكون قبيل ذكر المعطوف وحذف المعطوف
عليه وههنا ذكر المعطوف عليه وحذف المعطوف لان المقام لا يتبع المعطوف عليه في المحذوف

ها فيقتصر على احدهما اياك في الاسد بالتقدير على ذكر المعطوف عليه كما كنت انت تقول اياك والاسد
بالتقدير على ذكر المعطوف وتقول ايضا في المثال الثاني وحذف منه الاول اياك من ان التحذف بذكر
المعطوف عليه وحذف المعطوف كما كنت تقول اياك وان التحذف بالعكس يعني بحذف المعطوف
عليه وذكر المعطوف لكونه اخصر في اللفظ وان كان اطنب في التقدير وتقول في المثال الاخير
من النوع الاول لزيادة المبالغة في التحذير بعبارة اخصر من الثاني اياك ان تحذف بتقدير من الجارة اي اياك
من ان تحذف فالذي يغير ان جاز فيه الوجهان كونه مع الواو وكونه مع من فمن متعلق بالفعل المقدر لا يكون
فيه ولا العاطف فالقياس ان يجوز فيه تقدير ولا العاطف فالقياس ان يجوز فيه الوجوه الاربعة
والذي مع ان يجوز فيه هذان الوجهان كونه مع الواو وكونه مع من ويجوز فيه وجه ثالث وهو حذف الجار
والقياس ان يجوز فيه الوجوه الاربعة ولكن لا يجوز فيه حذف للعاطف في الاول حذف الجار والعاطف
فيبقى في الاول وجهان وفي الثاني ثلثة اوجه لان حذف حرف الجر من ان المخففة وان المشددة يبقى الهمزة بحالها
فيقاس لان المخففة والمشددة حروف موصولة طويلة بصلتها لكونها مع الجملة التي بعدها في تاويل اسم
على طال لفظ ما هو اسم في الحقيقة اجاز واجاز التخفيف قياسا بحذف حرف الجر ولا تقول في المثال
الاول من النوع الاول اياك الاسد كما تقول في المثال الثاني اياك ان تحذف لامتناع تقدير من
الجارة في الاسم الصريح حيث لم يجز حذف حرف الجر منه قياسا اورأسا وشذوذه تقدير من مع
غير ان وان واما قول الشاعر اياك اياك المراء فانه اي النزد عاء وعشر جالب لتقدير من اي
اياك اياك من المراء وهو الشك شذوذا او للضرورة محمول على الضرورة فان قلت فوك اياك
الاسد اذا لم يكن بتقدير الامتناعه فليكن بتقدير العاطف فيكون اياك الاسد في تقدير اياك
والاسد حتى يجوز فيه ثلثة وجوه كما في المثال الثاني وجوه ثلثة قلت حذف العاطف في هذه الباب
شاذ شذوذا ما من حذف الجار فيه ابقا او مطلقا لان حذف الجار مطلقا سواء كان في هذا الباب
او غيرها قياس يعني شايع كثير مع ان وان مثل قولهم اغتنم عنكم الذكر صفحا اي كتم وقوله
ح وان انك جد الله الاية اي ولان المساجد ومثل اذا اقرى وبالفتح شاذ انطلقت اي لان
كتم ومثل قول احد ذكر نعما لنا اي ذكره هو لمك اذا اقرى وبالفتح شاذ كثير جبر بعد جزع في غير
اي غير ان وان مثل قوله واختار موسى قومه اي من قوله وتوكل الله لا تخلق بالجر اي بالله لا تخلق

توكل الجار مطلقا ح

واما حذف العاطف فلم يثبت الا نادرا انكار شذوذه اشد كما قال ابو علي في قوله لقي وداعي الذين اذا
ما التوك للحملهم ثلث اي وثلث وتما فرع في بيان المفعول وهو بعض احوال شرع في بيان
المفعول فيه وبعض احواله فقال المفعول فيه اي الذي فعل فيه فعل وهو مبتداء خبره محذوف ومنه
بقرينة قوله لمنه المفعول المطلوح وهو المناسب كما سبق او خبر مبتداء اي هذا باب المفعول
فيه وكلي لا قرينة له او موقوف لاعراب له او مبتداء والجملة بعده خبره وهذا اول لعدم اهل ارتكاب
الحذف وانما سمي المفعول فيه ظرفا لانه تحتي الافعال تشبيها له بالاواني التي تحتل الاشياء وفيها هو مبتداء
اي المفعول فيه ما اي اسم ما وهم بذكره اكتفاء بذكر فيما سبق في المفعول المطلوح والتنازع بعضا اكتفى
بذكره في المفعول به بقوله اسم ما وقع فعل بالبناء للمفعول فيه والجرور راجع الى الموصول فعل بالرفع
نائبه اي حدث اشار به الى ان المراد بالفعل معناه اللغوي وهو المصدر يعني الحدث وفي الصحاح الفعل
بالفتح مصدر فعل يفعل وقراءة بعضهم واوحينا اليهم فعل الخيرات بالكسر اسم والجمع الفعل مثل قدح
وقداح انتهى مذكور صفة فعل تضمنا نصب على التمييز او على المصدرية اي ذكر تضمنا كائنا في
ضمن الفعل الملفوظ مثل ضحت يوم الجمعة وفي ضمن الفعل المقدر مثل يوم الجمعة لمن قال لك متى خرجت
يوم الجمعة فدخل فيه ما حذف فعله الناصب له جوازا او وجوبا على ما سيأتي في آخر هذا هو البحث
او شبهه بالجر عطف على الفعل اي مذكورا تضمنا في سبب الفعل كذلك اي يكون ما شابه الفعل ملفوظا
او مقدرا انا صائم يوم الجمعة مثل يوم الجمعة لمن قال لك متى انت صائم اي انا صائم يوم الجمعة او
مطابقة عطف على تضمنا اي مذكورا ومطابقة اذا كان العامل في المفعول فيه مصدرا مثل اعجبني ضرب
زيد عمرا يوم الجمعة ومثل يكره الصوم يوم الجمعة مقوله اي مقول الممن ما فعل فيه جنس شامل
للاسماء الزمانية كاليوم والليل والشهر والحول وغيرها والاسماء المكانية مثل امام وخلف وفوق
وتحت ونحوها كلا اي كل من اسماء الزمان والمكان سواء كانت مشتقة اولا فانه اي الشان
لا يخلو ازمانه او مكانه من الامكنة عن ان يفعل بالبناء للمفعول فيها اي في كل واحد
منهما ولو قال فيه لكان اصوب فعل نائبه يعني لا يخلو ازمانه من الازمنة او مكانه من الامكنة عن
ان يحدث في كل منهما ويوجد سواء ذكر الفعل الذي فعل يعني حدث ووجد فيها اي في كل واحد منهما لفظا
او تقديرا اولا يذكر الفعل الذي حدث ووجد في كل منهما لا لفظا ولا تقديرا بل يلتفت اليه وقوله مذكوره

خرج

خرج مالا يذكر فعل فعله فيه اي خرج بقوله مذكور عن تعريف المفعول الظرف الذي لم يذكر الفعل
الذي فعل فيه لا لفظا ولا تقديرا كقولك يوم الجمعة يوم طيب وكقولك خلف الامام افضل ثم
ثم تليينه افضل او كقولك المكان الذي دخل فيه الشيخ ثم افضل البقاء الى غير ذلك فانه وان كان
كان الجمعة في قولك يوم طيب فكل فيه لا يحالة لفظ لا لتنوع الجنس ومحالة اسما وخبرها محذوف
اي لا محالة فيه اي لا شك في ان يفعل يوم الجمعة فعل ما لكنه اي الا ان ذلك الفعل ليس بمذكور لا لفظا
ولا تقديرا اما عدم كونه مذكورا لفظا فظاهر واما تقديرا فلانه بما ارتفع اليوم في الاول بالابتداء
والثاني بالخبرية وكان العامل فيها المعنوي لم يبق الاحتياج الى تقدير العامل فلم يقدر ايضا لكن
استدراك اي من قوله خرج به مالا يذكر فعل فعل فيه بقي مثل قولك استشهدت يوم الجمعة داخلا حال في
فاعل بقي فيه اي في تعريف المفعول فيه فان يوم الجمعة يصدق بالبناء للفاعل في الصدق وبابه ضرب
عليه اي على يوم الجمعة انه ما فعل فيه فعل مذكور متضمنا في ضمن الفعل الملفوظ وهو شهدت يعني
يصدق عليه التعريف ومع هذا انه ليس بمفعول فيه يعني لا يصدق عليه الوصف لانه مفعول به لا
مفعول فيه مثل قوله تع ومن يكرم الشهر فليصمه ومعناه ح بالفارسية حاضر شدم دوشنبه جمعه
را اياين معنى مقارن شدم دوشنبه جمعه را اياين معنى كه عالم شدم روز جمعه والجملة كفته شود كه
حاضر شدم اياز جمعه را اخبار شهود يوم الجمعة وحضوره ولا يكون الا يوم الجمعة فيكون يوم
مفعولا فيه لان الشهود لم يكن الا فيه وليس كذلك لان يوم الجمعة في المثال المذكور مفعولا به
لا مفعولا فيه على ما قلنا فلم يكن التعريف مانعا لدخول ما ليس منه اذا اراد الحدود فيه فلو اعتبر
بالبناء للمفعول في التعريف قيد الكثرة بالرفع نائبه اي المفعول فيه ما فعل فيه فعل مذكور
من حيث انه فعل فيه فعل مذكور هكذا اعتبار قيد الكثرة يخرج جواب لو مثل هذا المثال يعني
مثل شهدت يوم الجمعة وقولك ايضا فضل الله يوم الجمعة منه اي من تعريف المفعول فيه
فيكون جامعا لافراده ومانعا لاغياره فان ذكر يوم الجمعة فيه اي في المثال المذكور ليس من
حيث انه فعل فيه في ذلك المثال فعل مذكور حتى يكون يوم الجمعة مفعولا فيه للفعل المذكور وهو
الشهود بل لم يذكر الا من حيث انه وقع عليه اي على يوم الجمعة فعل مذكور فيكون يوم الجمعة
في ذلك المثال حينئذ مفعولا به لا مفعولا فيه فيكون التعريف مانعا بالفاعل عن دخول غيره فيه

جمع زمان كشمال وامثاله الثلثة بصيغة التذكير لان مذكر اسماء العدد يكون بابر
اسماء العدد وفي الهندي المراد بالاقتران الاقتران الوضعي فلا يرد عليه كموعي وهم
وبئس وما احسن زيد مما خرج عن الاقتران بالاستقبال وعلى طرده كموهيهات وصه وكموزيد ضارب
الآن او غدا او امس مما اقتران بالعوارض اعني بالازمنة الثلثة الماضي والحال والاستقبال للحال
ما انت فيه زمان التكلم والماضي ما تقدم عليه والاستقبال ما تاخر عنه اي حين يفهم ذلك المعنى
المدلول عليه بنفسها عنها اي عن القسم الاول يفهم احد الازمنة ايضا اي كما ذلك المعنى مقارنا بمعنى
حال كون احد الازمنة مقالة له اي لذلك المعنى لا قبله ولا بعده بل الشرط ان فهم المعنى مقارن لاحد الازمنة
على العكس او من صفتها اي صفة القسم الاول ان لا يقترن ذلك المعنى المدلول عليه بنفسها في الفهم
عنها اي عن القسم الاول مع احد الازمنة الثلثة للحال والاستقبال والماضي القسم الثاني وهو اي
القسم الثاني ما في كلمة يدل على معنى كائن في نفسها اي نفس حادث يعني الكلمة او نفس القسم
الثاني يعني الكلمة ايضا حال كون ذلك المعنى المدلول عليه بنفسها غير مقترن في الفهم عنها باحد الازمنة
الثلثة الاسم ماخوذ من السمو بكسر السين المهملة او ضمها عند البصريين من سمو يسمو مثل غزو
يغزو وسموا على وزن فلوخذفت الواو احتياطا وثقل سكون الميم الى السين وحركتها الى الميم
ليفوض على الواو المحذوفة همزة الوصل فجي بالهمزة ليمكن الابتداء بها فصار اسما كذا في شرح
الشافية وهو اي السمو العلو لغة لان الرب يقول وكل كل علاك فهو سماء وانما سمي هذا القسم
من اقسام الكلمة بالاسم الذي معناه العلو مجازا لاستعلائه على اخويه الفعل والحرف فاجاعل ان هذا
القسم شبه بمعنى الذي هو العلو فاستعير لفظ الاسم لهذا القسم كما في الحرف حيث يتركب منه
بعض هذا القسم وحده حال عن الضمير المجرور في منه لان متعلقه به بالواسطة الكلام فاعل يتركب
ومن اخويه يعني لا يتركب من كل واحد منهما وحده الكلام ما عرفت وسوف وقيل هو ماخوذ من
الوسم وسم يسم سمة وسما وعد يعد عدة ووعد اهكذا عند الكوفيين وهو العلامة يقال وسمت
الدابة اذا جعلت لها علامة وانما سمي هذا القسم بالاسم لانه علامة على مسماه واصله عندهم وسم
فحذفت الواو تبعا للعمل الفعلي فجي بهمزة الوصل ليمكن الابتداء بها والقسم الاول وهو اي ما
يدل على معنى في نفسها اي في نفس حادث او في نفس القسم الاول يقترن في [illegible] عن القسم الاول

باحد الازمنة الثلثة

هيئت زمانه لاحد الازمنة الثلثة
وضع نوعي

سببي على معمول عامل واحد وهو الكون الخاص مفهوم قولك زيد قائم شخص
متصف بالقيام ومفهوم زيد هو شخص معين وهو مفهوم قائم ذات متصف بالقيام فجزء
قولك شخص معين وذات معين بالقيام والجزء مقدم على الكل طبعا وقدم الاول على الثاني
وضعا بحسب الوضع البطيء تامل فقال الكلمة قيل اي والكلام مشتقان الاشتقاق رد الكلام
الى الاخرى لفظا سببها في اللفظ والمعنى والمشهور في المناسبة المعنوية ان يدل معنى المشتق
المشتق منه كاشتقاق ضرب من الضرب والاشتقاق ثلثة اضرب يجي في موضعه فلا يلزم علينا ان
نبينه واما هذا الاشتقاق فبعيد لبعد المناسبة وقد تطلق الكلمة ويجوز ارادة المعنيين والكلمة
حيث يقال كلمة شاعر وقال الله تعالى وتمت كلمة ربك كذا في الرضي من الكلم الكائن بتسكين اللام
مصدر مضاف اي المفعول وهو اللام من باب ضرب يقال كلم يكلم كلما بزيادة الالف في الاول والثاني
في الثاني وتحريك العين فيهما وهو الجرح بالفتح مصدر جرحه من باب قطع وبالضم اسم للاثر
الذي حصل في الجوارح بسبب الجرح يقال كلمة اذا جرحه وفي الحديث زملوهم بكلومهم ودمائهم
واللام في قوله لتاثير مصدر مضاف الى الفاعل وهو ضمائرها اي الكلمة والكلام متعلق بالاشتقاق
بواسطة بيان المشتق والمشتق منه في النفوس يعني [illegible] وسمي الشاعر شاعرا وانسانا
انسانا طبيبا وشاعرا وانسانا ضاحكا ان لم يكونا كذلك كالجرح بالفتح يعني كتاثيره في النفوس الجرح بالضم
عقلا وانتقاضا وفرحا وانبساطا تامل واستدل على ان الكلم بالسكون يعني الجرح بقول الشاعر
وقال وقد عبر البعض الشعراء جمع شاعر كالعلماء جمع عالم والجاهل جمع جاهل خالفه يا بن ابي طالب ولم يبلغ الشارح
ولو بلغه لم يرض به لان الله تعالى ذم الشعراء في كلامه المجيد القديم بقوله والشعراء يتبعهم الغاوون
واذا كان الشاعر متبوع الغاوين فكيف يرضى من كان من اهل السنة ان يطلق على علي رضي هذا
اللفظ المستلزم ذم صاحبه فضلا عن الشارح الفاضل فاضلكم فاطلقه عليه نشا ومن علام المبوع عن
بعض متعلق بقوله وقد عبر تاخيرا الى الكلمة في النفوس اي نفوس الناطقين بالجرح بالفتح
حيث قال جراحات جمع جراحة والمراد بها ههنا ما لا يكون ميتا ومؤديا الى الموت لا يتعلق بها بتوبيخ
اللئيم لان ما كان كذلك يسبالة وتفلح بالموت تا يلئام الثناء جمع ثنا بكسر السين المهملة وبعدها
نون مشددة وهو الرمح القصير والمراد بها ههنا ما يكون آلة الجرح

سواء كان حديدا او غيره والذا وصف بلام الجنس لما اى للجزئيات التي تقارنه

التقم احد جانبيه باخر وبرئ والا بتمام ما موصولة او موصوفة تحتها قوله جرح بحذف العايد اى

اى جرحه مثل قوله اتق الله هذا الذى يبعث الله اللسان مرفوع على انه فاعل على جرح وهو اللغة

ان اريد به معنى مجازى بعلاقة الحدوثية والا فهو لجارحة يعنى العضو المخصوص والمراد به هنا

المعنى الثانى حيث قال والا بتمام ما جرح اللسان تمام ما لفظه او تمام كلمة وما فيه قوله من

الكلم بتشديد اللام قوله منه اى يقال اما اذا كان تجريحه فاذا يكون حاله تقاله لبيانه بالواو

الكائنة فيه والكلم بكسر الكاف جمع كلمة بفتح التاء جنس لا جمع بدليل تصغيره على كليم لان

الكثير يصغر للجمع وقال الرضى جرح وليس بمجرد عن التاء من هذا النوع جمعا الذى التاء

بل هو جنس وحقه ان يقع على القليل والكثير لكن الكلم لما استعمل فى غرف العرب الا على ما فوق

الاثنين اتوا بما كلامه قوله كتمرة وتمرة تنظير يعنى كما ان تمرا جنس لا جمع وتمرة بالتاء واحدة

كذلك الكلم جنس لا جمع ومع التاء واحدة قوله بدليل متعلق بالفعل المقدر تقديره علم ذلك

اى كون الكلم بالكسر جنسا والاجمعا بدليل قوله تق اليه اى الاجتناب فدسه وعلى عرضه يصعد انا

فانا الكلم الطيب اى العمل الصالح من الذكر والتسبيح وقراءة القرآن وغير ذلك قوله الطيب صفة

الكلم مع ان الطيب لا مؤنث مذكر ولو كان الكلم جمعا مما جاز توصيفه به لان كل جمع سوى جمع المذكر

السالم مؤنث على ما سيأتى والتوصيف به دل على ان الكلم جنس لا جمع لان الصفة اذا اسندت

الى ضمير الجمع فالتأنيث او ضميره كالجماعة واجب ولو قوعه تمييز الاحد عشر فان تمييزه مفرد كما سيأتى

تفصيله وقيل هو جمع صاحب الصحاح واللباب والمصباح حيث قالوا الكلم جمع كثرة يتناول

ما فوق العشرة بلا قرينة وما دونها بالقرينة والكلمات جمع قلة يتناول العشرة وما دونها بلا قرينة

وما فوقها مع القرينة فحصا حيث لا يقع على شئ من الاشياء الا على الثلثة وما فوقها كالجمع حيث

لا يقع الا عليه وما فوقه فصاعدا الفاء للعطف وصاعدا حال من فاعل الفعل المقدر تقديره

حيث وقع على الثلثة فذهب هذا الموقوع حال كونه صاعدا على الثلثة الى ان ينتهى وما قال هؤلاء

بكمية الكلم واعترض عليهم بالاية المذكورة اجيب الشارح عن طرفهم بقوله والكلم الطيب ما وقل

بعض الكلم بعض ما قاله بحذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه والطيب صفة لذلك المضاف اليه

وقف

لا الكلح الا الاجزاء بدل الكل اى بدل كل المبدل منه اى عينه ولكن يجب فيه موافقة المتبوع فى الافراد

والتثنية والتذكير والتأنيث فقط التعريف والتنكير كما سيجئ وبدل البعض اى بدل هو بعض

المبدل منه يعنى يكون جزءا منه خاليا عن اضافة الى اضافة الكل او البعض فيها اى فى هذين النوعين

مثلا اى مثل الاضافة التى هى فى خاتم فضة يعنى يشير الى ان الاضافة بيانية بصحة حمل

المضاف اليه فيهما على المضاف كما يقال للخاتم فضة يقال البدل كل المبدل منه او بعضه او

بدل الاشتمال اى بدل مسبب غالبا وانما قال غالبا لئلا يخرج عنه مثل اعجبنى زيد علمه او حسنه

لانه ليس فيه اشتمال يعنى ان يكون البدل مسببا بل المبدل منه فيه محل المجعل المبدل وهو حال

فيه عن اشتمال احد المبدلين على الاخر امتاز بكسر الهمزة اشتمال المبدل على المبدل منه يعنى يكون

البدل شاملا للمبدل منه ومحيطا له وينتقل بانتقال نحو سلب زيدا ثوبه لان الثوب شامل لزيد

ومحيط به او بالعكس يعنى يكون البدل شاملا له ومحيطا اياه وينتقل بانتقاله مثل اعجبنى

زيد علمه فان علم زيد شامل له ومحيط اياه وينتقل بانتقاله وانتقال لا ينتقل به نحو

سلمونك عن الشهر الحرام قتال فيه فان الشهر يشتمل القتال الذى فيه لان الزمان يشتمل

ويحيط الافعال التى خلت فيه وفعلت فيه ايضا ولكن لم ينتقل بانتقالها وبدل الغلط اى

اى بدل مسبب عن الغلط الذى هو مسبب للبدل فيكون الغلط فى المبدل منه لا فى البدل كما

اذ الغلط سبب فيسمى المسبب باسم السبب وذلك كثير لان المتكلم اذا اراد ان يقول لو

مررت بحمار فصيح لسانه فقال مررت برجل سكان بحمار ثم تداركه فقال حمار فيكون الغلط

فى المبدل منه لا فى المبدل كما قلنا انفا فالا اضافة اى اضافة البدل الى الاشتمال والغلط فى النوعين

والاخيرين فى قبيل اضافة المسبب الى السبب كما قلنا ان الاشتمال سبب للابدال الغلط

كذلك سبب له لا دائما بملابسة علاقة وهى كونهما احدهما شاملا للاخر او كون الاول محلا للثانى

الاشتمال والملابسة البينة فيهما ولم يكن الاضافة فيهما بيانية ايضا لعدم صحة الحمل اما فى الغلط

فظاهر واما فى الاشتمال فلانه لا يصح حمل المضاف اليه على المضاف وقيل بدل الغلط لا يقع فى

فصيح الكلام لانه انما يصدر عن غير روية وفكر الا قصد المبالغة فيرد رد التدريج نحو اهدى

نجم بدر شمس كانه اخطأ فى الكلمة الثانية فتداركه فالاول اى بدل الكل فيه اشارة الى ان

ان اللام للعهد الخارجي او معينة عن الاضافة مدلوله مدلول الاول لم يقل مدلوله بالاضافة الى الغير
اظهار للمغايرة اذ لو قيل كذلك يرجع الضمير الى امر واحد مع ان المراد ليس كذلك يعني يتحدان في
الى البدل والمبدل منه ذاتا يعني ان الذات الذي دل عليه المراد ليس البدل هو الذات
دل عليه المبدل منه لا غير لان يتحد تفهوما هما لا، لا يلزم اتحاد مفهوميهما
بل قد يكون، كقولك زيد ضربت اياه كثيرا تاكيد، اي البدل والمبدل منه
مترادفين لاتحادهما مفهوما كقولك جاءني زيد اخوك، زيد واخوك
وان اختلفا مفهوما لان مفهوم الاخ غير مفهوم العلم
لان مفهوم الاول للكلية ومفهوم الثاني الشخصية
تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب

على يد العبد الفقير الحقير عبد الباقي
بن شعبان، في قسطنطنية

كتاب مشتمل على شرح جامي
على تهذيب الوادي
١١٠٥

٤٠١٤
١٩٤٨

نهاية المخطوطة